

# المساعد شرح تسهيل الفوائد (14) والأصل تقديم مفسر ضمير الغائب

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. ما زلنا في باب الضمير في تسهيل ابن مالك رحمه الله - [00:00:00](#)

وصلنا الى قول المصنف الاصل تقديم مفسر ضمير الغائب. بسم الله الرحمن الرحيم. يقول المؤلف رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه وبكم في الدارين فصل الست تقديم مفسر ضمير الغائب ولا يكون غير الاقرب الا بدليل. وهو اما مصرح بلفظه او مستغن عنه بحضور مدلول - [00:00:10](#)

فيه حس او علما او بذكر ما هو له جزء او كل او نظير او مصاحب بوجه ما. وقد يقدم الضمير المكمل معمول فعل او شبهه يعلم صريح كثيرا ان كان معمول من اخطر الرتبة وقليل ان كان مقدما وشاركه صاحب الضمير في عمله. ويتقدم ايضا غير منوي - [00:00:30](#)

مساء الخير ان جر باوروبا او بنعمة او شبهها او باول المتنازعين او ابدل منه المفسر او جعل خبره او كان المسمى من الشأن عند البصريين وضمير المجهول عند الكوفيين. ولا يفسر الا بجملته خبرية مصرح بجزئها. خلاف الكوفيين في نحو غنم - [00:00:50](#) قائم زيد وانه ضرب او قام وافراده لازم وكذا تذكيره ما لم يره مؤنث او مذكر شبيه به مؤنث او فعل في علامة تأنيث فيرجح تأنيثه باعتبار القصة على تذكيره باعتبار الشأن ويبرز مبتدأ واسم ما ومنصبا في بابي ان وظن - [00:01:10](#)

تكن في بابي كان وكادا. وبني ضمير الشام. بني الشامي. الان في هذا الباب في ذكر مفسر ضمير الغائب. وفي ذكر شيء من احكام ضمير الغيبة وفي سبب بناء مضمير وفي ذكر مراتبه وما يفعل عند اجتماعهما. يتكلم عن هذا الباب. تعرفون ان مرجع الضمير الجائز عندهم ثلاث - [00:01:30](#)

اقسام ان يرجع الضمير للمذكور ان يتقدم المرجع واما ذكرنا او معنى او حكما. هذا الجائز. ان خالف ذلك فهو من الجاهز. اذا اذا رجع الضمير الى متقدم لفظا او معنى او حكمة. لفظا اذا تقدم اللفظ لا تبحث عن الرتبة. وابتلى - [00:01:50](#) ربه. ها عادت لابراهيم لا يهتمكم ابراهيم متقدم لفظا رتبة متأخرة مثل لا يهتمه. اذا رجع الضمير متقدم لفظا هذا ممتاز. جائز طبعا. هذا ايش بنسميه؟ تقدم لفظي. سواء تأخر رتبته او تقدم. ما عندنا مشكلة. الان تقدم المعنى وقلنا قسما. تقدم معنوي قسما. القسم الاول بان - [00:02:10](#)

يعود الضمور الى متأخر لفظا لكنه متقدم رتبة. ضرب غلامه زيدان. لا تعود الى ماذا؟ الى زيد. متأخر لفظا ايش الخبر فهنا ضرب غلامه زيد زيد متأخر للظن لكنه تقدم اوجس في نفسه خيفة موسى. لا عادت موسى متأخر يوما لكنه تقدم رتبة. رتبة هذا نسميه تقدم - [00:02:30](#)

معنوي تقدم معنى ان يتقدم لفظا او معنى. كيف تقدم معنا؟ حقه هو التقديم فكأنه متقدم في المعنى. وان كان متأخر في اللفظ. هذه الحالة الاولى. الحالة الثانية ان يدل عليه السياق. او ما ذكره ابن مالك ابن مالك وسع يعني السياق وسعه. ابن مالك هنا. وسع الافراد لاحظوا - [00:03:00](#)

تري اشياء متعددة جزء او كل او نظير او مصاحب المهم يدل عليه السياق بمثلا فلولا اذا بلغت الحلقوم ما هي التي بلغت الحلقوم هل

تقدم لفظاً؟ لا. لا. هل عاد اشي متأخر؟ لا. لكن دل علي السياق. انا متقدم معنا. كذلك قلنا في سورة صاد حتى توارث بالحجاب -

00:03:20

الشمس الشمس وقلنا ولابويه كل واحد منهما لابيويه المورث لم يذكر يوسف الله في اولاده او ويدخل في ذلك ايضا قدم معنا واعدلوا هو اقرب للتقوى. اعدلوه هو اقرب للتقوى. اي اعدل. الان هو هل تعود للفظ اعدلوا؟ لا يمكن ان تعود للفظ اعدلوا. لماذا؟ لانه فعل -

00:03:40

هل نعتبره متقدم لغم ولا معنى؟ ما رأيكم؟ يعني هو الفعل متضمن للحدث والمصدر. له وجهة ان لو جعلناها متقدم لفظا في ضمن اعدلوا لكن العلماء قالوا نحن اخذنا المعنى في النهاية. اخذنا العادل مفهوم من اعدله فجعلوه في التقدم المعنوي يعني. ثلاثة اقسام

عندنا - 00:04:00

القسم الاول ان يعود متأخر للظه لكنه تقدم رتبة من ضرب غلامه زيدا. الحالة الثانية يدل عليه السياق لابيويه توارث بالحجاب ايضا الاسم الثالث اعدلوه اقرب للتقوى. هذا تقدم معنوي. تقدم الحكمي الاصل في الضمير. ضمير الغيبة ان يعود - 00:04:20 المذكور ان يعود بشيء مذكور. لماذا؟ وان يذكر قبله صح. الشيء المذكور وان يذكر قبله. لماذا؟ لان الوضع وضعه معرفة لا بنفسه. بل بسبب ما اعود اليه. وضع ضمير الغيب لا بنفسه معرفة. بل بسبب ما يعود اليه. الاصل ان يذكر متقدما. الاصل ان يذكر في سبع مسائل

- 00:04:40

كان في ذلك فعاد الضمير الى متأخر لفظا ورتبة واجازوا. قالوا هذا تقدم حكمي. نقول كيف حكمي؟ نقول وان كان عائدا لكن لما كان لفائدة بلاغية حكمنا على انه عاد حكما الى ما تقدم حكما. نقول لماذا؟ ايش هذه الفوائد - 00:05:00

الان نقول الفوائد مثلا في ضمير الشام هو الله احد فيه الابهام ثم البيان فيه ذكر الشيء مرتين فيه ابهام انه لشهرته كانه لا يحتاج الى مرجع متقدم. وكل هذا جعلنا نحكم على هذه المسائل السبع ها؟ لانها جائزة وما متقدمة حكما. ما عدا هذا - 00:05:20

تضعف ما عدا هذا؟ ضعيف. كيف ما عدا هذا انعاد الضمير الى متأخر اللفظ ورتبة في غير المسائل السبعة؟ ضعيف. لانه لم يتقدم ذكرى ولم يتقدم ولم يتقدم حكما. لذلك تجدون السعد ترتزاني لما ذكره ضعف التأليف لاسباب مصلحة الكلام خلوصه من ضعف

التأليف. قال حالات - 00:05:40

التأليف ان يعود الضمير لغير ما تقدم ذكرنا او معنى او حكما من غير ما تقدم ها؟ ذكرنا بان يسبق. تقدمت او معنى في الحالات الثلاثة التي ذكرناها او حكما في المسائل السبعة التي جاز فيها عود الضمير وتأخر اللفظة ورتبتها. هذا الذي - 00:06:00

سيشرح ابن مالك هنا رحمه الله لكن ابن مالك سيوسع العبارات ويزيد الحالات لكن انت لو حفظت هذا يكفيننا الان. وسيوسع الحالات لكنها تدخل في النهاية في هذا. اصلا بسم الله الرحمن الرحيم. فصل الاصل تقديمه مفسر لضمير الضمير يعود لشيء -

00:06:20

يفسره فهو مفسر الضمير. الاصل التقديم مفسر ضمير الغائب وذلك ليعلم المعني معنى بالضمير عند ذكره. لماذا؟ لان واضحة وضعها معرفة لا بنفسه بل بسبب ما يعود اليه. فان ذكرته لم يتقدم ما يفسره بقي مبهم لا يعرف المعنى المراد به حتى - 00:06:40

يأتي تفسيره. نعم. ولا يكون اي مفسر ضمير الغائب. هذا المفسر مذكور لا يكون نعم. غير الاقرب الا بدليل اذا عندنا قاعدة الاصل في الضمير ان يعود للاقرب الا لدليل. الا لدليل. فان عاد لغيره هذا لدليل. هذا قاعدة رائعة. شيخنا احمد ناصر يقول دائما - 00:07:00

لا يعود مذكور يعود لانسب مذكور. يعود لكن هو لا يخالف هذه القاعدة. العلماء وضعوا قاعدة جميلة. الاصل في الضمير ان يؤدي الا اذا دلت قرينة على غير ذلك فيعود لانسب لو دلت عليه القرين. نعم. لكن الاصل ان تحمله على الاقران. الا اذا دلت قرينتها تحمله -

00:07:20

وعلى هذا الانسب الذي دلت عليه القرينة. اذا قلت لقيت زيدا وعمرا يضحك. لقيت زيدا وعمرا يضحك. فالضمير في يضحك عائد على عمرو لان هناك رب الا بدليل. ولا يعود على زيد الا بدليل. نفسي جاءني زيد وبكر وضربته. ضربت من؟ ذكرى. الاقرب. لكن هذا

دائما في - 00:07:40

زي المضاف اليه. بغير مضاف اليه. اما اذا كان الاقرب مضافا اليه فيكون الضمير له الا بدليل. الاصل انك مضاف مضاف اليه ان يعود الضمير للمضاف تمام الا لدليل ما مثال الدليل؟ افاضل الناس اغراض لذا الزمن يخلو من الهم اخلاهم من الفطن. يقول افاضل الناس - [00:08:00](#)

اغراض لذا الزمن يخلو من الهم اخلاهم من الفتن. كما قال للعقل يسقى في النعيم بعقله. واخو الجهالة بالشقاوة كما قال الجورجان قال ومن الى الجهل ميل هائم وعش حمارا تعش سعيدا فان السعد في طالع البهائم. يقول عش حمار - [00:08:20](#)  
تعش سعيدا فان سعادتني طالع البهائم يقول افاضل الناس اغراض لذا الزمن يخلو من الهم اخلاء من الفتن هذا متحقق في الدنانير كانت عليه ديون حتى اضطرت سوء ان يسافر الى الهند ومات هناك. افاضل الناس مضاف اليه. قال اخلاهم لا تعود الى ماذا - [00:08:40](#)

يخلو من الهم اخلاص الى المضاف اليه وهو الناس. اذا القاعدة عندما انه يعود لاقرب مذكور الا في المضاف ومضاف اليه فيعود للمضاف ولا يعود للمضاف اليه الا يا دل دليل. نعم سيدي. ولا يعود على زيد الا بدليل. ومنه قوله تعالى اسحاق ويعقوب جعلنا في ذرية ادم. هنا فيها خطأ في نقل الآية خطأ - [00:09:00](#)  
يتكلم عن الآية التي في سورة العنكبوت. لانه هو مختصر لكتاب ابن ام قاسم. تذكرون في سورة العنكبوت وقال انما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة بينكم ثم قال فامن له لوط. الكلام كله عن من؟ اه ابراهيم. سيدنا ابراهيم. ثم قالوا ووهبنا له اسحاق ويعقوب وجعلنا في - [00:09:20](#)

من هو؟ ابراهيم. ابراهيم. لان الكلام عن سيدنا ابراهيم. الآية انقلوها نقلًا صحيحًا. ان ووهبنا له اسحاق ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب. هنا ووهبنا له اسحاق ويعقوب وجعلنا في ذريته. الاصل قال انما اتخذتم. امن لهم - [00:09:40](#)  
قولوا واجعلنا في ذريته كله لابراهيم. مع ان القريب هو اسحاق ويعقوب. ووهبنا له كذلك لاحظوا فامن له وقال انما اتخذتم فامن له لوط وقال اني مهاجرا. من الذي قال اني مهاجر؟ ابراهيم. الضمير عاد الى ما دلت عليه القضية - [00:10:00](#)  
كما قال الشيخ عاد الى انسب مذكور. نعم. ومنه قوله تعالى ووهبنا له اسحاق ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة والكتابة فالضمير في ذريته عائد على ابراهيم لا على اسحاق ولا على يعقوب. لان المحدث محدث عنه لان المحدث عنه من اول القصة الى اخرها ابراهيم. هذا يعطينا - [00:10:20](#)

الدرس الاول بعد ما القى في النار سيدنا ابراهيم اخرج من النار وقال انما اتخذتم. اذ طلعتوني النار وكمل الدعوة وقال ان اخرج من النار الان القى ثمار ضخمة بنوا لها بنيانا عظيما بنوا بنيانا فالفقه بجانب بناء عظيم والقوه في - [00:10:40](#)  
اه مع ذلك لما خرج استمر في دعوته وهذا مناسب لسورة العنكبوت في سورة الدعاة والصبر على الدعوة. الدرس الثاني قال انما اتخذت من دون الله اوثانا المودة بينكم. شف هذه الاوثان يعرفون انها باطل. لكن لماذا اتخذوها مودة بينهم؟ هذا الذي يحصل في الغرب الان. الان جامعات - [00:11:00](#)

النظام الذي فيها لابد ان تمشي مع الالحاد. اي احد يتكلم عن الدين هذا مخالف للعرف العام في العلم. يمكن ان يخرج من الجامعات استهزاء به حتى الذين يعترفون بوجود خالق لابد ان يدعموا الالحاد ويبينوا على الالحاد. لانه هذا الجو العام اتخذته من دون اوثانا مودة - [00:11:20](#)

ذات بينكم. انتم تعرفون انها باطل لكن بنجامل بعض ونمشي مع الناس ونمشي مع الجو العام. مودة بينكم في الحياة الدنيا. نعم شيخ رامي تفضلوا وسيدي قوله ينال. الذاكرة مقصودة. المقصود نفس هذه النار. بعضهم يقول كل النيران يعني تهيات لحفاظة ابراهيم. نعم. ولهذا؟ نعم - [00:11:40](#)

وجه لها الكلام مش ابنه له بنيانه. النار التي في البنيان. والجنس سياق السباق تكون عندكم قواعد في التفسير يعني قواعد تفسير وقواعد الاصول تعملونها بالتفسير دائما. يعني الاصل سياق السباق - [00:12:00](#)  
يحكم يعني يحكم الكلام فلما قال يا نار ويتكلم عن النار التي ستحرق سيدنا ابراهيم ايش دخل النار التي ليس لها دخل في

الموضوع؟ لا بعيد جدا عن نعم لو اردتم ان تتقنوا التفسير لابد ان تقرأوا في يد السعود. ابو السعود يعلم كيف تفسر. يعلمك كيف تفسر القرآن. الشيخ فضل يقول لا يكون مفسرا مفسرا - 00:12:20

الم يقرأ في هذه الصعود؟ انا ذكرت في الطريقة المثلى لتفسير القرآن كيف اتعامل؟ الان لو قلنا زيد وعمرو اكرمتهم. زيد وعمرو اكرمتهم. قلنا الضمير الى من يعود لكن لو قلنا جاء الزيتون والعمران فاكرمتمهم. جاء الزيتون والعمران فاكرمتمهم - 00:12:40 جميع الجميع. اه يأتي الخلاف الاصولي يذكرون الخلاف الاصولي لسورة النور الا الذين تابوا مما ذكر الذين يجلدون بالاستثمار هناك اذا تابوا يستمروا فسقهم اولئك هم فاسقون الا الذين بالضبط الجمهور والحماسية فيأتي نفس الخلاف هنا فمن قال هناك - 00:13:00

بالعود للاخير يقول هنا يعود للاخير. ومن قال هناك بالعود للجميع وهو الصحيح يقول هنا يعود للجميع. اذا هنا جاء الزيدون فاكرمتمهم الظاهر انه يعود للكل. نعم. قال الا بدليل ايش قال؟ غير الاقرب الا بدليل. ما مثال الدليل ما ذكره من الاية - 00:13:20 وكذلك قوله تعالى امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعل المستخلفين فيه. جعلكم الى من تعود. امنوا بالله الى الله. وما اجمل كلمة مستخلفين يعني. انت المال ليس لك ولا تفرح به كثيرا. انت خليفة تعطاهم اذا انت غسلت الميت هذي هويتك - 00:13:40 جوازه كله تبطل مباشرة لما يموت الميت الجوازات والملك كله يذهب. وهو المفسر اما مصرح بله وهو اي المفسر المفسر قلنا بكسر السين انه هو الذي يفسر الضمير. نعم قلنا المفسر ثلاثة اقسام اما ان يعود للذكرى - 00:14:00 اللي هي تقدم ذكرى او معنى او حكما. ابن مالك ذكر هذا لكن بتفصيل بتفصيل. نعم. حسها المستغنى عنه وهو المفسر اما مصرح بلفظه مثل زيد لقيته لا تبحث عن زيد الان متقدم لفظة متأخر لفظة لا تبحث لا - 00:14:20

ابتلى ابراهيم ربه. خلاص ربه تعود لابراهيم. ومتأخر نظرة. وتقدم لفظة لكن متأخرة جدا لا يهيمه. اذا عاد بمتقدم جائز قطعاً لان الاصل وفي الضمير ان يعود للمتقدم اصلاته. هذا هو الاصل. نعم. او مستغن عنه بحضور مدلوله حسا كقوله تعالى قال. المدلول ماذا؟ مدلول المفسر - 00:14:40

مدلول المفسر حسا ان حضورا محسوسا. قال اني راودتني عن نفسي. انا في بحث مهم لا بد ان ترجعوا له لحاشب ياسين على تصريح ذكر نقاشا طويلا في نصف صفحة عن هذا الموضوع هي راودتني عن نفسي لم يقل هذه او انت راودتني. هذا غاية الادب. سيدنا يوسف - 00:15:00

حتى مع اتهامها له وهو برأ نفسه قال هي راودتني الحصر لكن لم يكن انت او هذه حتى راعى الادب يعني ما وجه الخطاب لزوجة الوزير بسوء ادب. قال هي راودتني. الان هي الى ماذا تعود؟ الى الحاضر. هذا احسن من يبدأ فيه ابن عاشور - 00:15:20 الاشارة الاولى هذه جهنم. اين تشار له؟ الحاضر في ذلك المكان. ابن عاشور يبدع في بيان اسمه الاشارة والضمير يعود للحاضر في ذلك اصلوها او مثلا هذه جهنم ونحو ذلك لتعود بشيء حاضر مدلول المفسر استغنيانا عن المفسر بحضور مدلوله - 00:15:40 بحضوري اللي اسم شامل وشامل نفسه. اللي شامل نفسه موجود. فهذا يعني عن ذكر لفظي شامل. هذا معنى مستغنى بحضور مدلول المفسر. هو حاضر بنفسه. فنقول هي راودتني تعود الى هذه المرة الحاضرة. قالت احدهما يا ابتي - 00:16:00

استأجره من هو؟ موسى عليه السلام. هو موسى عليه السلام. لكنها تعود للحاضر هذا. هذا. هذا. استأجره. بعض العلماء نازع في هذا. قال لا هذا يعود للمذكور قل اين مذكور يقول المذكور في الاية لما قالت ما جزاء من اراد باهلك لاهلك لكن هذا بعيد في نقاش جميل ذكره - 00:16:20

كلام ابني مالك رائع. نعم. فقل تعالى قال هي راودتني عن نفسي وقوله يا ابت استأجره واستغنى بحضور ما يعود عليه ضمير قال هي وها استأجره عن ذكره وهاي استأجره عن ذكره لفظا. هذه الايات جميلة جدا في المحافظة على حياء - 00:16:40 يعني كثير لم افقد المرأة حياءها وذهب حياؤها ذهب جمال المرأة. لكن القصة فيها معاني لطيفة جدا. ابدعوا فيها السيد قطب في طلال قولها ايضا تمشي على استحياء من كأنها الحياء تحت رجليها ومش حياة استحياء وبتمشي فوقها. ما قال مستحبة هي اداب -

00:17:00

جميلة جدا يصح ان نعلق القول نجعل يعني الاستحياء من قومهم مشيها هذا من لطف القرآن انه اتى انه وضعها في الوسط فجاءت احدهما تمشي تمشي على استحياء قالت يعني وضعها في الوسط فبعض الناس قال قالت على استحياء قالت وتمشي على استحياء القرآن وضعها في الوسط - [00:17:20](#)

حتى تصلح الامرين كما في سورة يوسف جاءوا اباهم عشاء يبكون. عشاء يبكون. جاءوا عشاء ولا يبكون عشاء. وضعها في الوسط لتصبح الامرين كانت بمعنى الاول يعني هل من لطائف نعم. الان يعني هذا مصرح حاضر حضورا محوسا. هذا مثال الحاضر حضورا محسوسا. الان علما - [00:17:40](#)

او علم كقوله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر. الضمير لم يتقدم مرجع له. ما السر البلاغي في ارجاع الضمير لما هو معلوم لم يذكرهم لشهرته وعظمته لا يحتاج الى ذكر مرجع. لذلك علماء التصوف الامام الرازي جعل - [00:18:00](#)  
اسماء الله هو اخذ سورة الحشر. لانه هو انت تحتاج لتعيين الضمير صح. فهم لا يرون الا الله ان نسميها وحدة الشهود وحدة شهودنا لا ترى في الكون الا الله سبحانه وتعالى. وانه اذا رأيت اي شيء ترى عظمة الله في هذا الشيء. فاذا قلت هو في ذهنك لا يرجع الضمير - [00:18:20](#)

الى الله. لذلك ذكروها في سورة قل هو الله احد. ثلاثة اقوال اما يعود الى الله او ضمير شام او هو من اسماء الله. باعتبار ان مرجعه متعين. الفكرة انا انزلناه لم يذكر المرجع كأنه بشهرته وعظمته متعين لكل احد. لا يحتاج الى ان يذكر المرجع. ومنه انتم اشد خلقا امين - [00:18:40](#)

السماء بناها. من الذي بناها؟ ما ذكر موسى. كانه يقول لا خالق الا الله. واضح لا احتاج اني اذكر المرجع. نعم. فالمفسر مستغن عن ذكرى حضور مدلوله علما. اذا اما حاض حضورا حسيا او حاضر علما في الازهان كانه موجود في الازهان. نعم. او بذكر ما هو له جزء كقوله - [00:19:00](#)

ذكرى ما هو ايش هو يعود الى من؟ ما هو كلام عن ماذا؟ المفسر له يعود لما يعود لما نشرحه من خلال مثال احسن. نعم. لقوله اماوية. اماوية واماوي. ما يغني الثراء عن الفتى اذا حشرجت يوما - [00:19:20](#)

بها الصدر دائما بالشعراء يوجهون كلام للنساء لان النساء لا يحببن الانفاق لا يحببن الانفاق. فدائما يشجعونهن على الانفاق ما يغني الثراء عن الفتى. استفهام انكاري واي لا يغني. اذا حشرجت وعبر لتحقيق الوقوع. يوما وضاق بها - [00:19:40](#)  
الصبر لاحظوا عندنا الفتى الفتى هذا كل جزءه ما هو جزءه الروح الروح. فلم يذكر الروح لماذا؟ لانه ذكر كله او رأسك اذكرك كلك. فذكر الفتى ضمير عود الى حشرجت اي الروح. حشرجة الروح. لم يذكر المرجع لانه - [00:20:00](#)

بالذكر كله عن ذكر جزئه. الفتى كل جزءه الروح استغنى بذكر الكل عام الجزء. او بذكر المستغنى عنه بحضور حس هو موجود هي راودت او بعلم انا انزلناهم او بحضور كله او بذكر بذكر ما هو ما هو - [00:20:20](#)

المفسر له لهذا الضمير جزء الفتى جزء للروح التي عاد اليها الضمير لم يحتج ان يذكر الروح انه قد ذكر كله. نعم. اذا لا اعدلوا ان ممكن يعني ممكن الشيخ رضوان يقول للمخرج اعدلوا عليها - [00:20:40](#)

باعتبار ان الاعدل مركب من حدث وزمان. انا ارجعت لجزئي ملاحظة جميلة. نعم. فالضمير في حشرجة عائد على النفس وذكر الفتى اغني عن ذكرى لانها جزؤه او كل كقوله تعالى والذين يكرزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله. من هنا فيها هذه الاية - [00:21:00](#)

اقوال تقدم شيئا الذهب والفضة ثم قال لا ينفقونها. هذا كثير منه قوله تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة وانها ايضا اذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها. بالتجارة يعني. هذا فيها اصرار عجيبة انه قال فضوا اليها ما قال اليهما - [00:21:20](#)

لان الله هو اصلا تابع للتجارة. هم ما ذهبوا لله واصالتهم. ذهبوا للتجارة والتجارة عادة يكون معها اه له اه انشاد ونحو ذلك وهم هذا المقصود الاول وكذلك استعينوا بالصبر والصلاة وانها الضمير يعود الصلاة لانها الهم فيها اوجه كثيرة راجعها هنا - [00:21:40](#)  
هنا كذلك نزول الذهب والفضة ذكر شيئين. ثم قال ولا ينفقونها اجمل قول ان نقول بما قاله ابن عاشور. قال عد للذهب والفضة لماذا



يعود الداء والفضة؟ وجهها غيره لان تحتها انواع كثيرة ولا ينفقونها يعني انواع الذهب والفضة. انواع الذهب والفضة - 00:22:00  
هذا قول في قول يقول لا اعود للكنوز التي دل عليها الفعل. مش هي كنزون يدل على ان هناك كنوز ولا ينفقون هذه هذا قول فعلا لان  
قوله يقول عود الذهب والفضة باعتبار الانواع واعتبار المعنى طائفتان من المؤمنين ما قال اقتتلنا ايش قال - 00:22:20  
نظر للافراد ولتكن منكم امة مش تدعو يدعون نظر للافراد بالمعنى. وهل ذهبوا الفضة تحتها انواع؟ فقال ولا اعلان الاول. ثاني عود  
للكنوز مدلول عليها بقوله الثاني بدلالة الاول والذين يكنزون - 00:22:40

الذهب ولا ينفقونه والفضة ولا ينفقونها. تمام؟ هذا توجيه. توجيه اخر وجهه الشيخ هنا. ايش هذا التوجيه؟ تفضلوا ايش قال؟ في  
الذهب بعض المكبوزات عندك ذهب وفضة ونقود اشياء كثيرة الذهب والفضة دلت هي جزء من المكبوزات - 00:23:00  
جزء. الان هناك الصورة الاولى ذكرنا الكل ومتضمن للجزء. صح؟ الفتى. مم. في داخل الروح. هنا العكس. اذا هو الفضة جزء دلت على  
وقال فالذهب فالذهب والفضة بعض المكبوزات فاغنى ذكرهما عن ذكر الجميع. حتى كأنه قال ان الذين يكنزون اصناف ما يكنز -  
00:23:20

ينفقونها بالضغط فاذا ما ذكر مرجع الضمير. ذكر البعض فاكتفى بذكر البعض عن ذكر الكل. يعود اذا للمكبوزات. ودل على هذا  
المكبوزات الجزء ما هو جزءه؟ المقدم ذهب والفضة. فلما ذكر الجزء دل على الكل. وبهذا رجع الضمير للكل المدلول - 00:23:40  
عليه بالجزء. ما الفرق بينه وبينه؟ الان الكنوز اما ان تأخذها من كل كبار السن. لا في فروق دقيقة. انظروا في الاية اذا ظن ولا يكنزنا  
اما ان ترجعها للكنوز المستفادة من او للكنوز المستفادة من ذكر الذهب والفضة لان الذهب - 00:24:00  
والفضة جزء دل على الكل. او ترجعها للذهب والفضة باعتبار انواعها واصنافها. يمكن تقول طائفتان ثم قال اقتتل الامة يدعون. انظر  
للمعنى. او حدث من الاول اذا الثاني او حدثنا الثاني دلالة الاول. هذا هو وجه من الواجهة. اذا صار عندنا اما - 00:24:20  
ان نذكر المفسر او ان نستغني بحضوره حسا عن ذكر لفظه. او بحضوره علما عن ذكر لفظه او بالذكر كله الذي يتضمن هذا الجزء او  
الجزء يدل على هذا الكل الذي نرجع له الضمير. نعم. او نظير النحو عندي درهم - 00:24:40

عندي درهم ونصف. يعني هل نصف نفس الدرهم؟ لا لا. اي ونصف درهم اخر. هذا احد التوجيهات. ثمانين؟ قال لا. يعود لنفس الدرهم  
بس على تقدير مثل. عندي درهم ونصف مثله. نصف مثله. تمام؟ وهناك اية اريدكم ان تراجعوا تفسير في سورة - 00:25:00  
يفاطر وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره. فيها هما تفسير انقاص العمر. هل هو نفس المعمر يزيد عمره فوق الصدقة وصلة الرحم.  
هذا الكلام فيه اذا كان كلامه فيه الامر واضح. نسميه القضاء المعلق مما تكتبه الملائكة. ما تكتبه الملائكة ان يقول اذا - 00:25:20  
او وصل رحمه يكون عمره سبعين. واذا ما وصل رحمه ستين. لكن في ام الكتاب وفي علم الله لا يتغير. لكن الله ما يشاء ويثبت هذا  
يشمل الرسالة ويشمل كل هذا لكن القضاء ليس الذي في ام الكتاب. وليس الذي في علم الله. في علم الله لا يتغير شيء. يمحو الله ما  
يشاء. ارجعوا للكلام المفسرين - 00:25:40

الان على عمومها في الرسالات وفي اشياء كثيرة جدا يدخل فيها هذا القضاء الذي يرفع بالدعاء هذا الذي يكتبه الملائكة عندما يولد  
انسان ينبع قضاء معلق يعني اذا انت وصلت رحمهك ياد في عمرك اذا انت انفقت اذا فعلت كذا. العلماء الله يزيد في عمرهم. هذه  
الاوقات التي ينفقونها في التعليم - 00:26:00

واحد ترجم قبل ست مئة عالم قال اقل شيء يموتون في السبعين. شيخنا مات في الثمانين كان دائما حلقه من الفجر الى طلوع  
الشمس من عصر المغرب. كان الله عوضه هذه السنوات التي بدلها. فهذه الاشياء القضاء المعلق لسنة. لكن معلق ليس عند الله. عند  
الله الله يعلم الاشياء على ما هي عليه. وفي ام الكتاب - 00:26:20

لا يتغير. الله ما يشاء يثبت وعنده ام الكتاب. فاما نحمل الاية على هذا وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره نفس المعمر. او تحمله  
وها على معمر اخر يعني واحدة امك وواحد انقص من عمري ننظر واحد امي وواحد انقص. انا شرحتها بتفصيل مع الارجح الاقوال -  
00:26:40

في التسر. نعم. اسأل اه شو ما فائدة القضاء المعلق؟ ما دام فائدته الترغيب. فائدته الترغيب لذلك يعني انت اذا عرفت عندما ولدت

كتب ستين واذا وصلت رحمك سبعين انت تشجع ولا شيء كيف يؤمن هذا انت لا تحتاج انت لا انت تعمل بالاحاديث - [00:27:00](#)  
والاحاديث فقط. حتى انت ليس لك دخل في القضاء يعني لك ان تسعى لتطويل عمرك. الان اصحاب امازون وكذا. ايش يفعلون؟ هو  
وواحد اخر اغنى ناس العالمي صعدوا الى السماء الصواريخ طلوعوا للفضاء. خلص عملوا كل شيء بالدنيا وكل تحكموا العالم وكذا. الان  
طلوعوا للفضاء ايش اخر الموضوع - [00:27:20](#)

الان الان يمسون مليارات على ان يعملوا بالجينات لتطويل عمرهم. يريدون ان يطولوا اعمارهم. اخر ابحاث هذه مؤكدة للاخبار.  
حتى يطول اعمارهم يريدون تطويل اعمارهم يدفعون مليارات حتى ان يعملوا ابحاثا لتطويل العمر. اي ونصف درهم اخر. نصف  
درهم اخر - [00:27:40](#)

مرجع الضمير لنفس الدرهم على تقدير مضاف. نعم. قيل ومنه وكل اناس قاربوا فيض فحلهم ونحن خلعنا قيده فهو سالب. نعم. اين  
قيد طحلنا؟ هنا لاحظوا قال وكل اناس قاربوا قيد فحلهم ونحن خلعنا قيده فهو سارد - [00:28:00](#)  
يصف قومه بالعزة وانه لا احد يستطيع ان يتعرض لهم بسوء. وهم يتركون فحولهم ترعى في كل مكان. دون ان يقيدوها. بينما غير  
فهو مقيد فحوله وخوفا وجبنا. والسارب اللي ذاهب في الارض. يقول نحن خلعنا قيده لاحق. قال وكل اناس قاربوا قيد فحلهم.  
ونحن خلعنا - [00:28:20](#)

هل نفس الفحل؟ لا الفحل اخر. اللي هو الفحل الذي لنا. نعم. او تقول يعود للفحل لكن على تقدير مضاف عند الدمامين. نعم او  
مصاحب لوجه الله وذلك كالاستغناء بمستلزم او مصاحب بوجه ما. اجمل مثال لهذا في سورة الواقع وفاكهة كثيرة - [00:28:40](#)  
لا مقطوعة ولا ممنوعة. وفوش مرفوعة مما انشأناهن. الضمير الى ماذا يعود؟ اين ذكرت النساء فاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة  
فروشا مرفوعة لما ذكر الفرش الفرش تستلزم وجود النساء فذكر يعني شف هذا من اجمل مثال يعني حقيقة اوضح مثال لهذا الذي  
ذكره مصاحب لوجه ما او مستلزم - [00:29:00](#)

النساء فقال انا انشأناهن وارجع لها الضمير. اما الاية التي ذكرها حقيقة اختار قولاً ضعيفاً في الاية. فمن له من اخيه شيء فاتباع  
بالمعروف ودا الى به باحسان. ما معنى الاية؟ يعني هذا فيه رقي للاسلام. فمن عفي له واحد قاتل - [00:29:30](#)  
تمام. ومن عفي له من اخيه شيء قاتل عمدا اذا اسقط عنه قصاص. لان وافقوا على اخر الدين. عفي له هو من اخيه من الاخ بولي  
الدم؟ لماذا سماه اخاه؟ شف يلي الدم حتى يذكركم بعلاقة - [00:29:50](#)

هذا قتل قريبه. الله يقول هذا اخوك. لاحظ الرقي الاسلام يعني. حتى قاتل قريبك هو اخوك. الاسلامي. هل يعطينا درس احنا في  
ايات الصفات نتفرق ونفرق بعض ونتذاب احياناً كلنا منزهون يعني. اصلاً هي من البدع الكلام فيها - [00:30:10](#)  
والله مالك طرد من تكلم فيها. قاعد نجعلها اصل الدين ونفرق بيننا. هذا قتلة قريبة. والله يقول من اخيه. قال اقرب لقال فمن قيل له  
من اخيه شيء عوفي اي شيء من القصاص بان يكتفى باخذ الدية. نعم. فاتباعه. ايش الواجب على - [00:30:30](#)  
اتباع بالمعروف. ما الذي يتبع بالمعروف؟ اذ يأخذ المال بالمعروف. والان تنازل عن تنازل عن قتلي. طب هل ذكر ضميره والضمير يعود  
الى منفى اتباع بالمعروف. اتباع بالمعروف واداء اليه. اه. فاتباع بالمعروف يولي الدم عليه ان يلحق المال او ان يأخذ من هذا -  
[00:30:50](#)

قاتل بمعروف ظنه هو و راسه. وبعدين شدد عليه مثلاً خمسين الف يحط عليه مية الف جلاء وكذا. بالمعروف. وعلى القاتل تؤدي  
لاحسان. اداء اليه اليه تعود الى الامام. للقاتل. الى ولي الدم. ولي الدم واداء اليه - [00:31:10](#)  
هو القاتل المؤدي هو القاتل. اذا الشيخ رأفت فاتباع بالمعروف مين اللي بتتبع بالمعروف؟ ولي الدم يتبع بالمعروف. والقاتل ايش عليه  
ان يؤدي باحسان ما يماطل بالمال واداء يؤدي لولي الدم باحسان. لولي الدم - [00:31:30](#)  
ذكر ولي الدم. لماذا؟ ذكر. اين ذكر؟ اخيه. ذكر في اخيه. اخيه واخوه ولي الدم. لاية معناها اذا اسقط اخوه ولي الدم الوليد دم سماه  
اخاه القصاص عليه ان يدفع الدين مقابل الدية فالواجب على ولي الدم ان - [00:31:50](#)  
اعمل معروف بحيث يعني لا يطالب باكثر. وعلى القاتل ان يؤدي باحسان. والضمير يعود لـ اخيه. ابن مالك مشى على مذهب اخر. قال

لا قال ايش؟ قال فعفي يستلزم عافية. اذ عوفي يستلزم عافية. فالضمير في اليه عائد اليه. الى العافي المفهوم من عفي. يعافي -

[00:32:10](#)

فاليه تعود للعافي. اسم نفس اخيه هو العافي هو اخوه. هو اخوه. اه حقيقة بذلك الدماميني قال ضعف هذا القول واحدي ولكن الواحدية تفسير الواحد بسيط ليس معي الان لانقله نعم. لكن هذا الوجه ان يعود لمصاحب احسن مثال له قلنا انا - [00:32:30](#) ها هما انشاء او المثال الذي سيذكره الان ايش قال؟ ولكن في الاستغناء بمستلزم عن مستلزم كقوله تعالى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف شهداء والدين احسان. وعفي ببستلزم عافيا. فالضمير في اليه عائد عليه. وهذا كثير في القرآن. وكثير في كلام العرب. هذا الاستلزام. نعم - [00:32:50](#)

قوله لك الرجل لك الرجل فانك والتأبين عروة بعدما. قال دعاك وايدينا اليه الشوارع. لك الرجل الحادي وقد طلع عالضحى وطير المنايا فوقهن اواقع. تأديب يقول انت تؤبن كيف الواحد لما يموت واحد اهذا يؤذنه؟ دعاه - [00:33:10](#) استغاث بك والتأبين عروة بعدما دعاك وايدينا اليه الشوارع نحن كنا سنقتله رفعت ايدينا لنقتله. لكن رجل الحال حذاء اللي هو سوق الابل للغناء. وقد تلح الضحى اي ارتفع وعلت الشمس. وطير المنايا فوقهن. ايش فوقهن؟ ما ذكر شيء - [00:33:30](#) عثمان ما ذكر شيء ما ذكر شيء فهو يعود للابل مش ذكر الحادي. الحادي ايش يقول فعاد الضمير الى الابل مفهومة من الحاجة. اسم الشاعر رجل استغاث به عروة فلم يغنه وتركه يتجرع الموت في ايديهم. وصار هؤلاء حالهم يشبه حال - [00:33:50](#) رجل له اذن سلمها الموت يأكلها واحدا بعد اخرى يعني. نعم سيدي؟ البصير. البسيط سيدي البسيط الواحد. اه البسيط للواحدة تفسير رائع جدا. لا هو موجود. يقول ليس عندي. هو عندي بس لم اريد ان انقل منهم حتى لا يأتوا الدرس. انتم راجعوه يعني -

[00:34:10](#)

البسيط في كثير من التباسي. نعم. الان عندنا اذا هذي يستلزم فصار عندنا لكنها ثلاثة امثلة وفرش مرفوعة تستلزم نساء قال انشأناهن. والحادي يستلزم ابلا فارجع لها الضمير. وعفي على احد الاقوال يستلزم عافيا فعاد له الضمير - [00:34:30](#) محدودة ابلا محدودة ينشد الابل لان الابل تطرى عندما ينشد لها تسرع وتمشي وهي مرتاحة ولا تشعر بالسير. مو تسرع نعم. وضمير فوقهن عائد على الابل. وتلعب بمعنى ارتفع يقال تلح النهار ارتفع ويروى ويروى متاع. يقال متى النهار يمتع اذا ارتفع وطال. وقد يقدم الضمير المكمل مع - [00:34:50](#)

في عنا شبه اعلام صريح كثيرا. كان المعمول مؤخرا رتبة. وقليل ان كان وقليل ان كان مقدما وشاركه صاحب الضمير في عامله. هذا هو الذي ذكرناه في تقدم المعنوي. تقدم الضمير معنى. اه يعود الضمير الى متأخر لفظا لكنه ماذا - [00:35:20](#) متقدم برتبته لو قلنا لكم ضرب غلامه زيد متأخر. الاصل يعود متقدم. هل يصح هذا؟ نقول زيد متقدم هذا الجهاز. هذا معنى وقد يقدم الضمير المكمل. الضمير الان غلامه. هذا ايش المكمل - [00:35:40](#)

مكمل غلامه. هاي ايش تعتبر في غلامه؟ مضاف اليه مضاف اليه كملت ايش؟ الهاء كملت الغلام. كملت الغلام معمولى لضرر. يعني بدل ان يقول الهالة هي مضاف اليه. عبر عن مضاف اليه بالمكمل. بالمكمل ليشمل حالات كثيرة - [00:36:00](#)

باختصار مثل ضرب غلامه زيد. الهاء كملت غلامه. وعادت الى متأخر لفظا ولكنه متقدم رتبة. هذا يشمل اربع صور غلامه ضرب زيد. ضرب غلام اخيه زيد. غلام اخيه ضرب زيد. عرفتم الحالات؟ ضرب غلامه زيد يعود لمتأخر للروابط - [00:36:20](#) غلامه قدمها. غلامه ضرب زهيد عادلة متأخرة لكنه تقدم. كذلك ضرب غلام اخيه زيد لا تعود لزيد. بناء اخيه ضرب زيد. نعم. اقرأها مرة ثانية. قال له قد يقدم الضمير المكمل معمولة فعلا سهلة جدا - [00:36:40](#)

معمول فعل غلام ايش الذي كمله مضاف اليه؟ يعود الى ماذا؟ الى متأخر لفظا لكنه متقدم رتبة. هذا معنى قوله وقد يقدم الضمير اكمل معمولى فعلا او شبه يعني شبه الفعل اللي هو مشتاق يعني. على مفسر صريح كالامثل المذكورة. كثيرا ان كان المعمول -

[00:37:00](#)

مؤخرا الرتبة وقليلة ان كان مقدما. نعم. وقد يقدم الضمير المكمل معمولا فعل او شبه يعلم مفسر صريح كثيرا ان كان المعمول مؤخر



الرتبة وذلك نحو شو المعمول؟ اي معمول مؤخر رتبة انت؟ مش المتأخر. مؤخر رتبة اللي هو غلام والزيد انه يقال عاد الضمير -

00:37:20

اذا نحن ابن مالك عقدها. خالص ارجع الضمير المتأخر للظال لكنه متقدم يثبت. وذلك ان هذا ايش يدخل في التقديم معنوي. نعم. وذلك نحو غلامه ضرب زيد. يعني ابن عقيل اعطانا اصعب حالة لو سهلناها ضرب غلامه زيد. ها عادت الى متأخر للظن لكن ما تقدمه -

00:37:40

قدم غلامه ايش تقول؟ غلامه ضرب زيد نفس الكلام. نعم. ومنه قولهم في بيته يؤتى الحكم. يؤتى الحكم. هذا في كيلة ودمنة قصة جميلة جدا فيها امثال كثيرة لما جئنا يحتكم عنده اه قال في بيته يؤتى الحكم يؤتى المقصود يتصفح بقرائتها جميل فيها -

00:38:00

في الادب يعني يقررونه الطلاب ليرتفع دمه في الملامة. يؤتى الحكم في بيته. فهو لاحظ لو قلنا يؤتى في بيته الحكم او في بيته يؤتى الحكم. نفس الشيء عاد الضمير الى متأخر الا الظن لكنه متقدم كترته. نعم. ونحو ضرب غلامه زيد - 00:38:20

نعم. ومنه قوله تعالى فاوجس في نفسه خيفة موسى. لا تعود لموسى. موسى متأخر للظل احنا متقدم. مثبتة. ونحو غلام اخيه. غلام اخيه غلام اخيه ضرب زيد. خذ الاسهل. ايش الاسهل منها؟ ضرب غلام اخيه زيد. يعني انت خذ اربع سور. خذ اربع سور.

00:38:40 الصورة الاولى ضرب غلام -

قامه زيد الصورة الثانية قدم الغلام ايش تصير؟ غلامه الصورة الثالثة الاصلية ضرب غلام اخيه زيد. الصورة الرابعة غلام اخيه ضرب زايد. كلها تعود الى متأخر اللفظ ولكن وتقدم رتبته. لماذا نذكر هذه الحالات؟ انه في بعضها خلاف بين الكوفيين - 00:39:00

نعم. ومنه الاولى الاولى والثالثة جائزة الاتفاق اللي ضرب غلامه زيد. جائز باتفاق. وضرب غلام اخيه زيد جائز باتفاق تمام واللي هي تقديم اللي فيها تقديم غلامه هو ضرب زين وغلام اخيه ضرب زيد منعها الكوفيين. الصحيح الجواز ونقله بعضهم عن الكوفيين -

00:39:20

في اربع حالات. نعم. ومنه شر يومئذ واغواه لها ركبت عنز بجد الجمل. ببجج جملا. نعم يضرب بها المثل في مجمع الامثال هذا البيت شر يومئذ واغواه لها ركبت عنز بجد جملا. فيشرح - 00:39:40

عنزي امرأة منفصل سبيت وحملت في هودج. وهم يهزؤون بها وتقدير ركبت ركبت عنز شر يومئذ. ركبت شر يومئذ اي في شر

يومئذ. ركبت عنز في شر يومئذ. تقدم شر يومئذ كما تقول غلام اخيه ضرب زيد. هي ايش اصلها؟ ضرب - 00:40:00

غلام اخيه زين ركبت عنزة شر يومئذ اي في شر يومئذ ظرف ظرف رتبته التأخير عن مظروف وعن فاعل متأخر لفظا لكنه متقدم

رتبة هات عد لهم. سياطينا شرح البيت اتفضلوا. هي لما ركبت وهي مسمية. قالوا ما شاء الله راكبة - 00:40:20

فقلت سر يومئذ واغواه لها ركبت عنزا ببجج جملا. حتى صارت من الامثال ركبت عنز الجملاء راجحة في مجمع الامثال. ايش قال؟

شر يومئذ ظرف يركبك وهذا كله داخل تحت قوله المكمل معمولى فعل. لذلك كم حالة عندنا ارض - 00:40:40

ضرب غلامه زيد وقدمها غلامه ضرب زيد. اثنين ضرب غلام اخيه زيد غلام اخيه ضرب زيد. اربع حالات. نعم. وعنز في قوله ركبت

عنز عن امرأة منفصل من قبيل الطسم. وطسم قبيلة من عاد كانوا وانقرضوا. وقالوا ان عنزا اخذت سبية سبيا - 00:41:00

فحملوها في حج بالكسرة ومركب من مراكب النساء. والطفوها بالقول والفعل فاكرموها فقيل هذه اكرم النساء. ما شاء الله مكرمة

ها المرأة. شو هالاکرام فقالت هذا شر يومئذ. اي حين صرت اكرم السباق. نعم. الموضوع الشاهد انه الهاء تعود - 00:41:20

الف وهو ظرف هذا متأخر لفظة عادي الضمير متأخر لفظا لكنه متقدم رتبتيان. ومثال المكمل للمعمول الثديي الثبي ولا السوء اخذت

اخذت سمية. اه سبيا نسبيا. نعم. ومثال المكمل معمولى شبه الفعل اضارب غلاما شبهه. شبه عطف على - 00:41:40

ماذا؟ قالوا قد يقدم الضمير مكمل معمولى فعلا او معمولى شبه الفعل. مثل ماذا؟ اضارب غلامه او غلام اخيه زيدون. بالضبط اقارب

الاسم فاعل غلامه زيت اضارب غلام اخيه زيد هذا شبه الفعل نفس الكلام. وقليل ان كان على ماذا - 00:42:00

فسر صريح كالمثلة السابقة. تقديم كثيرا ان كان المعمول اي معمولى الذي اتصل فيه الضمير. مؤخر الرتبة ونرجع الضمير متقدم رتبة

نعم يوجد حالة سنأخذها في باب الفاعل. هذه ذكرها السعداني وشرح تلخيص من الحالات الضعيفة التي لم يتقدم الضمير -

00:42:20

لا ذكر ولا معنى ولا حكما. ما مثاله؟ لو قلت لكم ضرب غلامه زينب. ضرب غلامه زائدة لا هل عاد الضمير الى متقدم اللفظة؟ نعم. لا لا غلامه رجعت لزيد. متقدم لفظا. هل زيد - 00:42:40

متقدم رتبته؟ لا. متأخر؟ رتبته. هل هو من حالات سبأ؟ ليس محمد. ليس منها. فهذا لن يتقدم الضمير لا ذكرا ولا معنى ولا حكما لكن جماعة كثيرة من المحققين اجازوا هذا. اجازوا ضرب غلامه زينب. ولم يجيزوا في الدار صاحبها - 00:43:00  
صاحبها في الدار. فرقوا بينهما. قالوا لماذا؟ لانك عندما تقول ضرب غلامه نعم فيها ابهام. لكن انت ستوقع مباشرة ان المضروب من؟ المفعول به ستعرف بخلاف لانه العامل فيهما واحد. العامل فيه غلام وزيد واحد. بخلاف الدار صاحبها. صاحب العم في الابتداء -

00:43:20

وحتى في الدار هنا في مجرور. مجرور بالفيك. اه لم يجيزه هناك صاحبها في الدار. لانه في ابهاك فعلا. لكن ضربه غلامه زيدة ابن جني وابو عبدالله الطوال الاخفش وابن مالك قالوا هذا جائز. مع ان العلماء علماء البلاغة اوردوا هذا - 00:43:40  
ضعف التأليف. نقول كيف ذلك؟ نقول لان علماء البلاغة قالوا ضعف التأليف على المشهور من اقوال العلماء. يعتمدون ماذا؟ المشهود. لانه اذا انجزنا ما في شيء ضعيف انه. كل شيء فيه قوم. كل شيء فيه قوم. لذلك انهم يعتمدون الاشهر. يعتمدون الاشهر. قال وقليل ان كان مقدما - 00:44:00

اذا عاد الضمير الى متأخر لفظه رتبة لكن بشرط ان العامل الذي فيه الضمير والذي رجع اليه الضمير واحد كما في ضرب امه زينب يجوز. بخلاف صاحبها في الدار لا يجوز. العامل ليس واحدا. هذا معنى قوله وكثيرا ان كان المعمول مؤخرا رتبة يعني. المعمول عاد الضمير - 00:44:20

اخرتها والعام الواحد. وقليل ان كان مقدمه وشاركه صاحب الضمير في عامله. نحن ضرب غلامه زيدان. من اجاز هذا اجازه ابن جن واجازه ابو عبد الله الطوال والاخفش. ومنهم البيت المشهور لحسان ابن ثابت رضي الله عنه. ولو ان مجدا اخلى - 00:44:40  
الدهر واحدا من الناس ابقى مجده الدهر مطعما. ابقى مجده الدهر مطعما. وقل هو احد. مجده يخلده لكان حق الناس بتخليده هو مطعم. يبقى مجده اي المجد مطعما الدهر في كل الدهر لابقاه مسدود. بل ها عادت لمطعم ومتأخر - 00:45:00  
ورتبة تماما مفعول لايه؟ من اجاز هذا؟ قالوا جائز ومن لم يجز قال هذا ليس من تقدم لا ذكرا ولا معنى ولا فهذا ضعيف وهو من ضعف التأنيث. نعم. وقليل ان كان مقدمها نحو كساحل بروز الحلم اثناب سؤدد ورقان - 00:45:20  
كسى حلمه ذا الحلم. لا تعود الى من؟ اذا كسى حلمه ذلحلم فالهان تعود لدلح وتأخر رتبة لكن لما اتحد العالم في حلمه وذا الحلم جاز. نفس الشيء رقى نداه ذا النداه. والمصنف. والمصنف باجازه هذه المسألة - 00:45:40

تتابع لابن جني واجازها قبلهما الاخفش من البصريين. وابو عبدالله طوال من الكوفيين وخص بعضهم جوازها بالشعر نعم. ثلاث مذاهب. اول منع. يعني الجواز في الشهر الثالث الجواز في الساعة. واجازها بعضهم مع عود الضمير على ما اتصل بالمفعول نحو -

00:46:00

وضرب ضرب نحن ماذا نشترط ان يتحد العامل؟ ان ضرب غلامها جار هند لو قلنا ضرب غلامها عبد هند الان غلامها العامل فيه من ضرب. هند من العامل فيها؟ عبد لم يتحد العابد. لماذا نحن اجزنا هذا وما اجزنا هذا؟ عندما يكون عامل واحد - 00:46:20  
يذهب مباشرة من مفعول. اما هنا ضرب غلامها عبدا. اينما يرجع الضمير لا يفهم. هذا لا يجوز. لان العامل لم يتحد. والمشهور فيها كالماعوم مطلقا. قال لابد ان يشاركه في العامل. قال وشاركه صاحب الضمير في عامله. احتسب به عن ماذا؟ ضرب غلامها -

00:46:40

ده هند او جارة هند. نعم. والمشهور فيها المنع مطلقا ومثالا مع شبه اضارب غلامها هند او غلامها عبد هند وشارك صاحب الضمير في عمله وذلك البيت والمثال المتقدم. واعتز من الا يشاركه صاحب الضمير في العامل فان المسألة تكون ممنوعة نحو ضرب -

عامل فيه غلام ضرب وفيه هند جار. فغلام مرفوع بضربة وهند محفوز بالاضافة فلم يشترك واتصل به الضمير عاد عليه الضمير في العام. نقف هنا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:47:20